

تحقيق خطة الله للخلاص في المسيح

الأسبوع الثالث اليوم الثالث



بنهاية هذا الدرس سوف:

- ١- تعطي أسماء فصلين من العهد الجديد يظهران موقف المسيحيين اليهود الأوائل نحو غرض الله للعالم.
- ٢- تذكر كيف أيقظ الله هؤلاء المسيحيين الأوائل ليتحملوا مسؤوليتهم.
- ٣- تشرح مستخدما تشبيه الكرمة في يوحنا ١٥، كيف رأى يسوع نفسه كمتمم لغرض الله.
- ٤- تعطي موقف الرسل من دور المسيح في قصد الله.

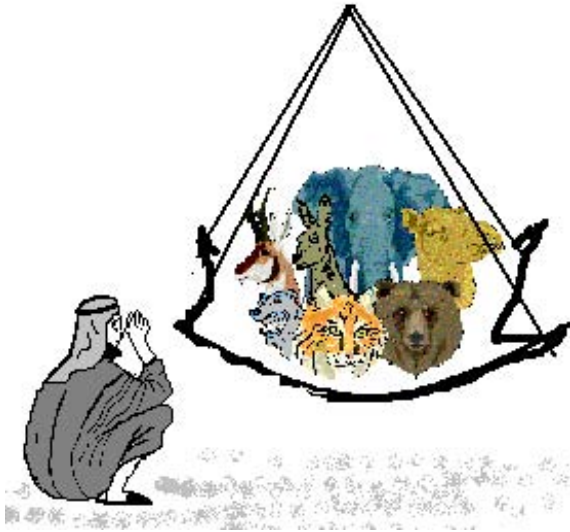
بدأت إسرائيل في القرون التي سبقت المسيح، تنظر إلى نفسها على أنها شعب الله المختار. وقد نسوا أن غرض الله من اختيارهم أن يكونوا قنوات لتوصيل بركاته لكل البشر. ويمثل موقف يونان من المدينة الضالة نينوى الروح التي نمت في الشعب الإسرائيلي بعد السبي.

- ١- وعظ الرسول بطرس عظة يوم الخميس (أع ٢)، وشفى الأعرج في باب الجميل (أصاح ٣ و٤)، وشفى إينياس المفلوج وأقام طابيثا من الموت في يافا (أصاح ٩) التي مكث فيها بعض الوقت. ويحتوي (أع ١٠: ١-٢٩) القصة المعروفة عن تجديد كرنيليوس. وهناك نرى بطرس يظهر روحا مشابهة لروح معاصريه من اليهود تجاه الأمم. فصف ذلك بكلماتك الخاصة

أ - موقف بطرس في الوقت الذي رأى فيه الرؤية

ب- إلى أي درجة كان هذا الموقف متعمقا فيه

(بعد أن تراجع أجوبتك بدقة، انتقل إلى البند التالي)



٢- عاد بولس وبرنابا من رحلتها التبشيرية الأولى. وقد أسسا كنائس في أنطاكية بيسيدية، وإيقونية، ولسترية، ودرية (أع ١٣ و ١٤). وقد واجها في طريق عودتهما إلى الكنيسة التي أرسلتهما في أنطاكية سورية، مشكلة كبيرة (أع ١٥: ١-١١)



أ - ما هي هذه المشكلة؟

ب- ماذا كان موقف المسيحيين اليهود؟

(أكمل بعناية كلا من أ و ب وبعد ذلك انتقل إلى البند ٣)

٣- تحرر بولس وبرنابا من ناموس موسى، ولم يكونا مثل المسيحيين اليهود المذكورين في أع ١٥. وبسبب هذا، فرحا وأصدقاؤهما بخلاص اليهود والأمم معا. اكتشفت في البند ١ والبند ٢ أن اليهود في وقت الكنيسة الأولى كانوا بصورة عامة (أ - مدركين لخطة الله للعالم وكانوا يعملون بتعاون معه. ب- يفكرون أن الله مهتم فقط بهم وكانوا غير مدركين أنه مهتم بكل العالم. ج- يدركون بالتدريج أن الله ربما لديه غرض لكل العالم. د- إذا كنت غير قادر على إجابة هذا السؤال، ارجع إلى البند ١ وقرأ بعناية هذا البند مرة أخرى)

٤- أصبح موقف الإسرائيليين في زمن الكنيسة الأولى تجاه الأمم أكثر قسوة. وقد وُلدت الجماعة المسيحية في هذا الجو، وهذا يعني أن المسيحيين نسوا أيضا مسؤوليتهم في العالم. ولكي يذكرهم الرب بأن الإنجيل لكل العالم، ما الأعمال المثيرة جدا التي كان عليه أن يعملها (أ - في اختبار بطرس (أع ١٠)؟)

(ب- في اختبار المسيحيين اليهود (أع ١٥)؟)

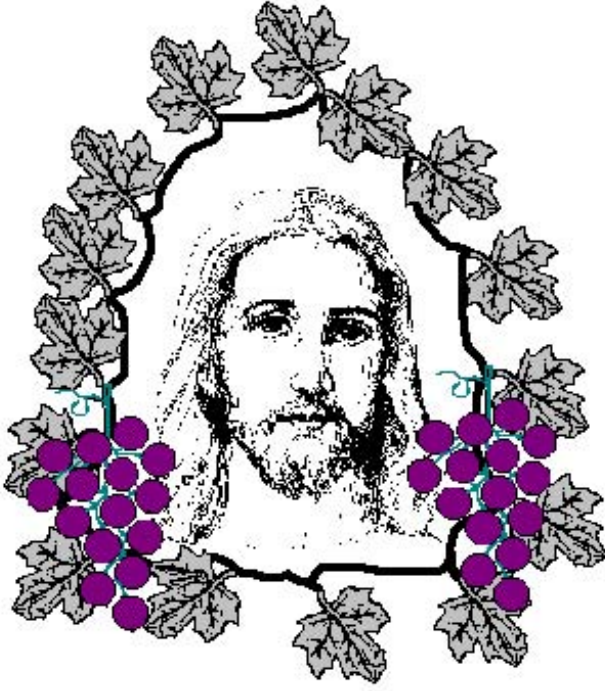
٥- لاحظت في اليوم الثاني من هذا الأسبوع أن الرب قصد أن يجسّم شعبه إسرائيل المثل النموذجي للشعب الذي يكون الله إلهه. ودرست فصولا من النبوات التي تتحدث عن المسيح والأمة الإسرائيلية. وتعرف هذه الفصول باسم _____



٦- فشلت إسرائيل في أن تكون الأداة التي تستحق أن تجسّم غرض الله. وحتى الأمل في أن تتحقق هذه المثاليات في "البقية" فشل. فالطريقة الوحيدة التي سيتمكن بها الرب من تحقيق غرضه، هي بواسطة عبده، _____.

يسوع المسيح

... الكرمة الحقيقية



٧- توجد طرق متعددة يمكننا أن نكتشف بها من العهد الجديد أن يسوع المسيح هو التحقيق الكامل لخطة الله وغرضه. فهناك شاهد مهم في إنجيل يوحنا يعلن فيه يسوع نفسه كالمجسّم لغرض الله الأسمى. وقبل أن نقرأ فصل العهد الجديد، اقرأ فصول العهد القديم التالية، وأجب عن الأسئلة المبنية عليها: (مز ٨٠: ٨-١٦، إشعياء ٥: ١-٧، إرميا ٢: ٢١).

أ - ماذا تمثل الكرمة؟

ب- لماذا أصبحت الكرمة رديئة؟

ج- ما الغرض (الأغراض) الذي لدى الكاتب ليكتب عن الكرمة؟

(رأيك! سيكون لديك فرصة أن تناقش هذا في حلقة بحث الأسبوع)

٨- الآن افتح إنجيل يوحنا وقرأ ١٥: ١-١١.

يمكن تفسير العبد المذكور في إشعياء ٤٠-٥٣ بأنه يشير إلى إسرائيل والمسيح. وبنفس الطريقة صورة الكرمة الموجودة في إنجيل يوحنا يمكن تطبيقها على إسرائيل وعلى الرب يسوع.

أ - الكرمة الحقيقية هي _____

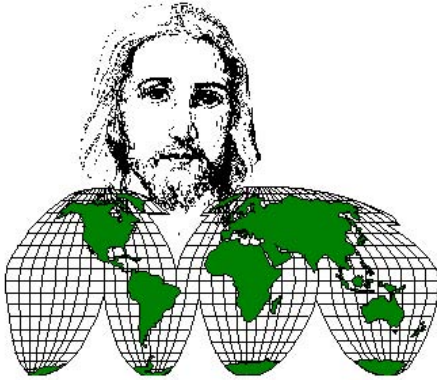
ب- وأغصان الكرمة هي _____

ج- غرض الكرمة هو _____

(تأكد من إجابتك ثم اذهب إلى البند التالي)

٩- توجد صورتان في المكتوب، تمت دراستهما هذا الأسبوع، وفي كلتيهما نرى الأمة الإسرائيلية (التي فشلت) والمسيا المنتظر كمجسّمين لغرض الله الأسمى؛ وهما صورة _____ و _____.

- ١٠- كان يسوع يمثل كل ما كان يُقصد بإسرائيل أن تمثله ككرمة حقيقية. ففي المسيح صنع الله إسرائيل جديدة، الكنيسة المسيحية، وذلك بجعل الرجال والنساء _____ في الكرمة الحقيقية.
- ١١- يوجد في (أفسس ٤: ١٥-١٦) صورة عضوية أخرى استخدمت لتصف الكنيسة وعلاقتها بالمسيح الرأس. وهذه الصورة هي _____
- ١٢- اقرأ (لوقا ٤: ١٦-١٩)، واذكر كيف أن هذا العمل يناسب ما درسته اليوم حتى الآن.
- _____
- _____
- ١٣- فشلت إسرائيل في العهد القديم أن تعيش الحياة التي كان يتوقعها الله منها. بينما نرى يسوع المسيح في العهد الجديد يتم إرادة الله بصورة كاملة. وقد رأيت بعض فصول العهد القديم التي تتحدث عن غرض الله للعالم، وخاصة العهد مع _____ وفصول الـ _____ في إشعياء.



يسوع وغرض الله للعالم

- ١٤- يوجد في الشواهد التالية دليل على موقف الرب يسوع المسيح تجاه خطة الله للعالم. استخدم كلماتك الخاصة لتعبر عن رأيه في كل حالة:

- متى ١٣: ٥-١٤ _____
- متى ٨: ١١ _____
- متى ٢٨: ١٩ _____
- يوحنا ١٢: ٣٢ _____
- أعمال ١: ٨ _____
- (استمر في القراءة)

- ١٥- بمرور الوقت أصبح الغرض الذي من أجله جاء يسوع المسيح إلى العالم واضحا للكنيسة الأولى. فقد عبّر كل من الرسول يوحنا وبولس عن هذا في كتاباتهما. اكتب بكلماتك الخاصة رأيكما:

- يوحنا ٣: ١٦ _____
- ٢كو ٥: ١٩ _____

(تأكد من إجابتك. سيكون لك فرصة أن تسأل أسئلة في حلقة درس الأسبوع)

- ١٦- إننا هنا في مركز خطة الله للخلاص عينه. فقد كان كل التاريخ الطويل المسجل في العهد القديم عبارة عن تجهيز يقود إلى هذا العمل المهم الذي أنجزه الله، وهو إرسال ابنه، العبد، الكرمة الحقيقية. وكان التاريخ التالي للكنيسة المسيحية هو تنفيذ هذا الحدث.
- (استمر في القراءة)

- (ب)
- ٣- أ - أعطى الله رؤية لبطرس، وقاده إلى كرنيليوس ليبشره بالإنجيل، ووهب سكيبا خاصا للروح القدس في هذه الأثناء، ليبين نعمته وبركته.
- ٤- ب- كان على الله أن يرسل بولس ويرانابا إلى أورشليم ليشهدا عمّا فعله الله بين الأمم في آسيا (أو ما شابهه)
- ٥- فصول العبد في إشعياء
- ٦- يسوع المسيح
- ٩- العبد ؛ الكرمة
- ١٠- أغصانا
- ١١- صورة الجسد الإنساني بأجزائه المتعددة (أو ما شابهه)
- ١٢- كما هو الحال في الكرمة، فإن يسوع يرى نفسه كالمتمم لخطة الله؛ ولذلك نراه في هذا الفصل مدركا أنه مرسل ليتمم الغرض الأسمى للعهد القديم
- ١٣- إبراهيم ؛ العبد
- ١٨- راجع إجابتك مع عدد ١٣
- ١٩- راجع إجابتك مع الأعداد ١٥-١٦
- ٢٠- انظر العدد ١٩
- ٢١- وكيل
- ٢٢- راجع أجوبتك مع: أ - البند او ٢ ؛ ب- البند ٤ ؛ ج- البند ١٠ ؛ د- البند ١٥

